

أَعْطَانِي بِالْأَقْصَى مِلَّةً بَيْنَهُ فَصَّةً وَدَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ
قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ تَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ
الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ. ¹⁴ وَالْآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي.
هَلُمَّ أَنْتُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ. ¹⁵ ثُمَّ تَطْلُقُ بِمِثْلِهِ وَقَالَ، وَخِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَخِي
الرَّجُلُ الْمَفْنُونُ الْعَيْنَيْنِ. ¹⁶ وَخِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ
وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ بِنَاقِطًا
وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ. ¹⁷ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ
وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْزُرُ كَوَكَبٍ مِنْ يَغْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُخَطِّمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي
الْوَعَى. ¹⁸ وَيَكُونُ أَدُومُ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ يَسْعِيرُ أَعْدَاؤُهُ
مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ يَبَاسًا. ¹⁹ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ
يَغْقُوبَ وَيُهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدْيَنَةَ. ²⁰ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقُ
فَتَطْلُقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ، عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ
فَأَلَى الْهَلَاكِ. ²¹ ثُمَّ رَأَى الْفِينِي فَنَاطِقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ، لَيْكُنْ
مَسْكَنُكَ مَتِينًا وَعُشْكَكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ. ²² لَكِنْ يَكُونُ
قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ. ²³ ثُمَّ تَطْلُقُ
بِمِثْلِهِ وَقَالَ، أِهْ. مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. ²⁴ وَتَأْتِي
سُفْنٌ مِنْ تَاجِيَةِ كَيْبَمَ وَتُخْضَعُ أَشُورَ، وَتُخْضَعُ عَايِرَ، فَهُوَ
أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ. ²⁵ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى
مَكَانِهِ. وَبِالْأَقْصَى أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

¹ فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ
إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ لِيُؤَافِيَ قَالًا.
بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الثَّرَيَّةِ وَجْهَهُ. ² وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى
إِسْرَائِيلَ خَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ
اللَّهِ. ³ فَتَطْلُقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ، وَخِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَخِي
الرَّجُلُ الْمَفْنُونُ الْعَيْنَيْنِ. ⁴ وَخِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ.
الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ
الْعَيْنَيْنِ. ⁵ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَغْقُوبُ، مَسَاكِنُكَ يَا
إِسْرَائِيلَ. ⁶ كَأَوْدِيَةِ مُمَدِّيَّةٍ. كَجَنَاتٍ عَلَى تَهْرٍ. كَسَجَرَاتٍ
عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. ⁷ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ
دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ
عَلَى أَجَاخٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. ⁸ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ
مِثْلُ سُرْعَةِ الزَّئِمِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُضَافِيهِ. وَيَقْضِمُ
عِظَامَهُمْ وَيُخَطِّمُ سِهَامَهُ. ⁹ جَنَمَ كَأَسَدٍ. رَيْصَ كَلْبَوَةٍ. مَنْ
يُقِيمُهُ. مُبَارَكُكَ مُبَارَكٌ وَلَا عُنْكَ مَلْعُونٌ. ¹⁰ فَاسْتَعَلَّ غَضَبُ
بَالَاقَ عَلَى بَلْعَامَ، وَضَفَقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقْصَى لِبَلْعَامَ،
لَيْتَشَيْتَ أَغْدَائِي دَعْوُوكَ وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمُ الْآنَ ثَلَاثَ
دَفْعَاتٍ. ¹¹ قَالَ الْآنَ أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ. فُلْتُ أَكْرُمُكَ إِكْرَامًا،
وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَتَعَكَ عَنِ الْكَرَامَةِ. ¹² فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ،
أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أُرْسِلْتُ إِلَيْ قَائِلًا، ¹³ وَلَوْ